

الخصائص

- وأُنشدني (أبو عبد الله الشجريّ) لنفسه من قصيدة : .
- (ترود ولا ترى فيها أريبا ... سوى ذي شَجَّةٍ فيها وحيدٌ) .
- (كذا أنشدني هذه القصيدة مقيّدة) فقلت له : ما معنى أريبا فقال : من الريبة .
- وأخبرنا أبو عليّ (عن الأصمعيّ أنه) كان يقول في قولهم للبحر : المَهْرُ قان : إنه من قولهم : هرقت الماء . وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى يقول (بلال بن جرير : .
- (إذا ضرفتهم أو سايلتهم ... وجدت بهم عِلَّةَ حاضره) .
- أراد : ساءلتهم (فاعلتهم) من السؤال ثم عنَّ له أن يبدل الهمزة على قول من قال : سايلتهم فاضطرب عليه الموضوع فجمع بين الهمزة والياء فقال : سايلتهم . فوزنه على هذا : فاعلتهم . وإن جعلت الياء زائدة لا بدلا كان : فعايلتهم . وفي هذا ما تراه فاعجب له .
- ومن أغلاطهم ما يتعابون به في الألفاظ والمعاني من نحو قول ذي الرمّة : .
- (والجديد من أدمانةٍ عندودٍ ...)